

## بلاغ صحفي

### نجاح غير مسبوق للمنتدى الدولي إفريقيا والتنمية 2024

الدار البيضاء، 28 يونيو 2024 - اختتمت مجموعة التجاري وفانك فعاليات المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية FIAD24، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بدعم من صندوق الاستثمار الإفريقي المدى، بعد يومين من العمل والتبادل حول موضوع: "هنا، نستثمر".

باعتباره حدثا محوريا للتبادلات الاقتصادية والتجارية في إفريقيا، يعود المنتدى في دورته 2024 التي تجاوزت كل التوقعات حيث التقى أكثر من 2200 من الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات والمسؤولين الحكوميين من 30 دولة أفريقية لتدارس التحديات والفرص المتعلقة بتنمية القارة. ولم يكتف المنتدى بتعزيز العلاقات القائمة فحسب، بل فتح أيضا آفاقاً جديدة للتعاون والنمو في إفريقيا وتم بالتالي عقد ما لا يقل عن 6000 اجتماع عمل.

وفي كلمته الختامية، أعرب السيد محمد الكتاني، الرئيس المدير العام لمجموعة التجاري وفانك، عن فخره بالعدد القياسي للمشاركين: "لقد ترك أكثر من 2200 فاعلا اقتصاديا بصمتهم في هذا المنتدى، وهو ما يجعلنا فخورين للغاية وأكثر سعادة بالالتزام الاستثنائي لجميع المشاركين في دورة 2024."

إن هذا الحضور المهيول يلزمنا ويدعونا إلى مضاعفة جهودنا لجعل هذه المنصة الأفريقية في متناول أكبر عدد ممكن من المستفيدين، في وقت أصبحت فيه تعبئة الأفارقة لصالح قارتهم متجذرة أكثر من أي وقت مضى في حمضنا النووي.

وفيما يتعلق باجتماعات العمل BtoB، أعلن السيد محمد الكتاني أن: "هذا الحماس والتعطش لريادة الأعمال يجعلنا فخورين للغاية، لأنه يشهد على الدينامية التي شهدناها منذ بداية هذا المنتدى".

## بلاغ صحفي

تميز هذا الحفل الختامي أيضا بتوزيع مؤسسة المدى لجوائز رواد الأعمال الشباب. وقد تمت هذه العملية تحت إشراف لجنة تحكيم برئاسة السيدة نوفيسة قسار، نائبة المدير العام لمجموعة المدى، وخبراء مرموقين احتفاء بتميز وأصالة المشاريع التي يحملها الشباب من عدة دول في القارة الإفريقية.

رواد الأعمال الشباب الأربعة الذين فازوا بالجوائز هم:

- الجائزة الأولى بقيمة 250,000 درهم: Congo Plast، وهي شركة كونغولية يديرها السيد هنري دييل، تعتمد أحدث التقنيات لجمع النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها.
- الجائزة الثانية بقيمة 200,000 درهم: Deepecho، وهي شركة مغربية يديرها السيد يوسف بواخف، تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين التشخيص قبل الولادة.
- الجائزة الثالثة بقيمة 100,000 درهم: Innovative Clan، وهي شركة كاميرونية تديرها السيدة أكو جويل أغبورندانج، والتي طورت حلول الدفع الرقمية لقطاع التعليم.
- و الجائزة المفضلة للجنة التحكيم التي تبلغ 50 ألف درهم: Gaz-tech، وهي شركة كونغولية تديرها السيدة أندريس بيلينا لوبمبا، تقدم خدمة للأسر الكونغولية المعوزة لبيع وشراء غاز البترول المسال والدفع عبر الهاتف المحمول لكل استخدام.

وبمناسبة حفل توزيع الجوائز، صرح السيد حسن الورياغلي: أنه "اقتناعا منها بإمكانات ريادة الأعمال في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمغرب والقارة، دأبت مؤسسة المدى منذ سنوات عديدة على تطوير العديد من البرامج بهدف تعزيز ريادة الأعمال بجميع أشكالها، مع وضع ظهور جيل جديد من رواد الأعمال الأفارقة في صميم أولوياتها".

وعرف الحفل الختامي تقديم جوائز التعاون جنوب-جنوب، حيث تم منحها بعد مداوات لجنة تحكيم مؤلفة من رؤساء هيئات أرباب العمل في مختلف البلدان الأفريقية.

وخلال كلمته بمناسبة حفل توزيع الجوائز، صرح السيد موساديك بالي، رئيس جمعية أرباب العمل في مالي والرئيس المساعد للجنة التحكيم، "أن هؤلاء رواد أعمال يعتبرون إفريقيا مسؤوليتهم".

## بلاغ صحفي

من جانبه، أضاف السيد شكيب لعلي، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب والرئيس المساعد للجنة التحكيم: "أود أن أقول لكم إن الشركات التسع المختارة تستحق جميعا الحصول على الجائزة. إن إفريقيا تحتاج إلى رجال الأعمال أكثر من أي وقت مضى، والذين يتعين علينا أن ندعمهم ونشجعهم بقوة".

- كانت الجائزة الذهبية من نصيب تيجاني بن الحسين الرئيس المدير العام لشركة Star Oil، التي تعمل في مجال توزيع المنتجات البترولية والتي مقرها بموريتانيا وتتواجد في عدة دول إفريقية.

- تم منح الجائزة الفضية إلى حسن دخل الله، الرئيس المدير العام لشركة PORTEO BP، وهي شركة إيفوارية تعمل منذ عدة سنوات في تطوير البنية التحتية للطرق.

- فيما كانت الجائزة النحاسية من نصيب نزهة التعرجي، المديرة العامة لشركة Energy Transfo التي تعمل في مجال كفاءة الطاقة بالمغرب وفي عدة أسواق بغرب ووسط إفريقيا.

أخيراً، تميز الحفل الختامي بتقديم جائزة شرفية مُنحت لسعادة وامكلي ميني، الأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

وفي معرض حديثه عن هاتين الجائزتين، أعلن السيد محمد الكتاني: "قبل أن أختتم كلمتي، أود أن أعود إلى اللحظة المؤثرة التي عشناها معاً والمتمثلة في تقديم "جوائز التعاون جنوب-جنوب" و"جوائز رواد الأعمال الشباب" والتي تحتفي بالتكامل الإفريقي ودور الشباب في بناء إفريقيا الغد. وهذه هي رمزية وروح المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية، والمتمثلة في الاحتفاء بقارتنا وإنجازاتها وفرصة للتعبير عن فخرنا بهذا الشباب النابض بالحياة".

واختتم منتدى إفريقيا والتنمية بالتزام المشاركين بمواصلة تعزيز التجارة البينية الأفريقية والعمل بجدية من أجل إفريقيا موحدة ومزدهرة.

التواصل مع وسائل الإعلام - مجموعة التجاري وفا بنك

جليل قادري

+212 6 62 15 39 29

[j.kadiri@attijariwafa.com](mailto:j.kadiri@attijariwafa.com)